الأمم المتحدة

PBC/1/BDI/SR.5

لجنة بناء السلام

Distr.: General
22 August 2007
Arabic
Original: English

الدورة الأولى

تشكيلة بوروندي

محضر موجز للجلسة الخامسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٠ حزيران/يونيه 2007، الساعة ١١/٠٠

الرئيس: السيد لوفالد ..... (النرويج)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها **في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى:** Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

07-38848 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/١٥.

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

(PBC/1/BDI/3)

١ - **الرئيس**: قال، إنه وفقاً للممارسة التي اتبعت في الجلسات السابقة، سيعتبر أن اللجنة تودّ عقد جلسة علنية.

٢ - *وقد تقرر ذلك.*

٣ - **الرئيس**: اقترح أن تقرّ اللجنة جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة (PBC/1/BDI/3).

٤ - *وقد تقرر ذلك.*

الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي

٥ - **الرئيس**: وجّه الأنظار إلى الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي الذي سيُقدم إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الإقتصادي والإجتماعي مع رسائل إحالة متماثلة.

٦ - واعتبر أن اللجنة، في تشكيلتها الخاصة ببوروندي، تقرّ وضع استراتيجية بناء السلام المتكاملة، التي يعتبر الإطار الاستراتيجي جزءاً هاماً منها، والرسائل الثلاث المرافقة لها، وفقاً للإجراء الذي اتفقت عليه اللجنة التنظيمية في جلستها التاسعة (PBC/1/OC/SR.9).

٧ - *وقد تقرر ذلك.*

٨ - **السيد كامانا** (بوروندي): أعرب عن الإمتنان للجنة لعملها الدؤوب مع بلاده في سعيها إلى إقامة سلام دائم واقتصاد مستدام. واعتبر إقرار اللجنة للإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي إنجازاً هاماً في عملية بناء السلام. فنتيجة للجهود المبذولة تمتلك بوروندي الآن قوة جيش وشرطة موحدة، مما يعتبر مثالاً ناجحاً لتنفيذ عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الاندماج. وأوضح أن الوثيقة المعروضة على اللجنة تتضمن توصيات أعضاء الجنة والمجتمع المدني والجماعات النسائية والأحزاب السياسية والشركاء الدوليين. ومتابعة للإلتزامات التي قطعها كل من الحكومة واللجنة، تحدد الوثيقة الأدوار والمسؤوليات التي يعتبر شركاء بوروندي مستعدين للإضطلاع بها توطيداً للسلام. ومع أن حكومة بوروندي جاهزة للتعاون فيما يتعلق بتنفيذ الإطار الاستراتيجي ورصده ومتابعته، فإن من المهم للغاية التحرك سريعاً في عملية التنفيذ وعدم الحوْد عن المسار بمناقشة مسائل إجرائية.

٩ - وقال إن الإجتماع الذي عقد مؤخراً في دار السلام بين رئيس بوروندي وزعيم حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية أعطى زخماً يدفع من جديد تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار بين الأطراف. كما أن زعيم حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية وافق على العودة إلى بوجومبورا لمتابعة تنفيذ عملية السلام التي ستبدأ بالإفراج عن السجناء من أعضاء المجموعة.

١٠ - وتابع قائلاً إن تطوراً آخر هاماً في عملية بناء السلام يتمثل في قبول بوروندي في جماعة شرق أفريقيا. وتمثل جماعة شرق أفريقيا، وكذلك مؤتمر منطقة البحيرات الكبرى والجماعة الاقتصادية لبلدانها، وسيلة جديدة لتدعيم انتماء بوروندي للمنطقة. كذلك تعززت بيئة السلام لتي

تتحقق ببطء في بوروندي بزيارة رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة مؤخراً للبلاد.

١١ - وأشار إلى عدم قدرة الشركاء على الوفاء بالتعهدات التي كانوا قد قدموها نظراً لتقييدها بشروط كثيرة، فقال إن معظم هذه الشروط نُفّذ فعلاً. وحثّ الشركاء على الوفاء بالتعهدات التي قطعوها في اجتماع مائدة المستديرة للمانحين التي نُظمت مؤخراً في بوجومبورا وذلك لضمان إنجاح عملية بناء السلام.

١٢ - **السيد عبد العزيز** (مصر): رحّب بتأكيد بوروندي مجدداً لالتزامها بتحقيق أهداف الإطار الاستراتيجي وأعرب عن تطلعه لتعاون مستمر مع بوروندي. وأكد على ضرورة تحرك الأطرف المعنية سريعاً لتنفيذ الإطار. ونبّه إلى أهمية تقسيم العمل في عملية التنفيذ وتوقع أن تعمل اللجنة بالتنسيق مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، مثل مجلس الأمن والمجلس الإقتصادي والإجتماعي والجمعية العامة.

١٣ - ورحب بالإجتماع بين رئيس بوروندي وزعيم حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية، والإلتزام في ذلك الإجتماع بترتيب الإفراج عن السجناء وتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

١٤ - ودعا إلى ايجاد استراتيجية أو آلية للمتابعة لضمان تنفيذ التعهدات التي قطعها المانحون في اجتماع المائدة المستديرة في الوقت المحدد لها. وأعرب في هذا الصدد عن تطلعه لتلقي الآراء من حكومة بوروندي ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي وغيرهما من الشركاء حول كيفية تنفيذ الإطار الاستراتيجي تنفيذاً كاملاً مع ضمان توفر الموارد المالية للتنفيذ، وكذلك حول أفضل الطرق لتنسيق أنشطة البلدان المانحة والمؤسسات المالية الدولية وصندوق بناء السلام وغير ذلك من مصادر التمويل.

١٥ - **السيدة غروس** (ألمانيا): تكلمت باسم الإتحاد الآوروبي والبلدين المرشحين كرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وبلدي عملية الاستقرار والانتساب ألبانيا والجبل الأسود ، بالإضافة إلى مولدوفا وجورجيا، فقالت إن عمل اللجنة يبرهن على التزام المجتمع الدولي بالتوفيق والسلم والإزدهار في بوروندي. وشددت على أهمية تفهم القوى السياسية في بوروندي وشعبها لهذا الإلتزام باعتباره تشجيعاً لها. ويتعين أن تدلّل اللجنة على أنها تقدم قيمة مضافة في عملية تنمية بوروندي. وأكدت التزام الإتحاد الآوروبي بالمساهمة بروح من التعاون في تحقيق نتائج فعلية. فالحاجة ماسة إلى الإستقرار السياسي وتحسين الوضع الأمني لتمكين شعب بوروندي من تخطيط مستقبله ومستقبل الجيل القادم.

١٦ - وتابعت قائلة إن العملية التي أنتجت الإطار الاستراتيجي جمعت قطاعات عريضة من أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة. ومن شأن هذا الإطار أن يرشد بوروندي وشركاءها في السعي نحو تحقيق الأهداف المشتركة المتوخاة. ووعدت بأن يستمر الإتحاد الآوروبي في تقديم التشجيع والدعم لحكومة بوروندي في تنفيذها لالتزاماتها ولإشراك المجتمع المدني في عملية التنفيذ. واعتبرت أن الإطار الاستراتيجي خطوة هامة نحو

وضع استراتيجية متكاملة لبناء السلام في بوروندي.

١٧ - واختتمت مشددة على الأهمية البالغة التي تعلقها على إنشاء قطاع قضائي مستقل بالنسبة لإستقرار العملية الديمقراطية. كما أن الإصلاح القانوني ضروري لضمان مقاضاة اولئك الذين ارتكبوا أعمال العنف في حق النساء.

١٨ - **السيدة موجوما** (المراقبة عن جمهورية تنزانيا المتحدة): أثنت على الجهود التي تبذلها بوروندي لوضع إطار استراتيجي يساعد على تخليصها من آثار النزاع والفقر. واعتبرت الإطار أداة للتعاون تعكس الثقة القائمة بين بوروندي واللجنة ومختلف أصحاب المصلحة، فهوليس هدفاً بحدّ ذاته بل مجرد آلية تمكن اللجنة من تحديد أية تحديات وثغرات ومواجهتها ومن مساعدة بوروندي على تحقيق السلام الدائم.

١٩ - وأيدت دعوة ممثل مصر للمانحين أن يفوا بالتزاماتهم في وقتها لتمكين بوروندي من مواجهة التحديات التي تعترضها. وأضافت أن الإطار الاستراتيجي يمثل اختباراً للجنة، فهي تتلقى المديح لوضع الأطر والإستراتيجيات ولكنها ستقيّم في نهاية المطاف بكيفية تنفيذها.

٢٠ - **السيد محمود** (الممثل التنفيذي للأمين العام لبوروندي): تكلم عن طريق الفيديو من بوجومبورا، فاعتبر أن الإطار الاستراتيجي سيكون بمثابة قاعدة للتفاعل بين مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي واللجنة. وأعرب عن الأمل في أن يتمسك أعضاء اللجنة في تنفيذهم لاستراتيجية بناء السلام المتكاملة التي وافقوا الآن عليها بمبادئ التعاون المحددة في الإطار الاستراتيجي والتي تدعو اللجنة إلى التقليل إلى أدنى حد ممكن من شروط الإبلاغ المفروضة على حكومة بوروندي. ودعا اللجنة إلى مساعدة الحكومة على تحسين الإطار الاستراتيجي باعتباره النقطة المرجعية الآولى بدلاً من العمل على وضع استراتيجية بناء السلام المتكاملة. وحذّر من عدم توفر قدرات احتياطية لدى مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي تمكنه من وضع تلك الإستراتيجية. وذكّر بأن الإطار الاستراتيجي وضع بناءً على تعليمات اللجنة.

٢١ - **السيد نشيميريمانا** (منسق الشراكة العالمية لمنع نشوب النزاع المسلح في بوروندي): تكلم عن طريق الفيديو من بوجومبورا كممثل للمجتمع المدني، فأكّد مشاركة المجتمع المدني في العملية الإنمائية من خلال الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي الذي يعتبر أول وثيقة من هذا النوع توضع بالتعاون والتشاور بين جميع أصحاب المصلحة. وأعرب عن ارتياحه للبيان الذي أدلى به ممثل بوروندي. وأوضح أن المجتمع المدني، بدوره، تولّى هو أيضاً التزاماته بموجب الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي كما التزم بالمصالحة على المستوى المحلي وبدعم المساواة في الوصول إلى العدالة من خلال أمور منها آليات التفاوض ومعالجة الصدمات النفسية. على أن هناك حاجة للموارد للوفاء بتلك الإلتزامات. وتُبذل الجهود حالياً لحشد تلك الموارد من خلال قنوات مختلفة. وأعرب عن ثقته بأن تواصل اللجنة عملها الهام لتنسيق المساعدة وتعزيز الدعم تحقيقاً لذلك.

٢٢ - **السيد ديروف** (فرنسا): أكد على الأهمية الشديدة للإطار الاستراتيجي لما يمثله من تضافر التزام المجتمع الدولي بدعم جهود حكومة بوروندي لتوطيد السلام وتعزيز التنمية المستدامة. ووعد بأن تقوم فرنسا بكل ماتستطيع للتقدم بهذه العملية. كما ترحب فرنسا بالجهود المبذولة في بوجومبورا للتشاور مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني والأحزاب السياسية والقطاع الخاص والشركاء الدوليين، حول تطوير الإطار. وأعلن، نظراً لقلة الموارد المتاحة لحكومة بوروندي، تأييد وفده لبياني ممثلي مصر وجمهورية تنزانيا المتحدة وحثّهما اللجنة على متابعة تنفيذ الإطار الاستراتيجي. ودعا اللجنة إلى ايجاد آلية للمتابعة والتنفيذ لتحقيق الأهداف الكثيرة ومواجهة التحديات الكبيرة التي يقدمها الإطار. وأعرب عن ترحيب وفده ببرنامج اولويات العمل الذي وضعته حكومة بوروندي وقدمته في اجتماع المائدة المستديرة المعني ببوروندي في أيار/مايو ٢٠٠٧. وأعتبر أن الإجتماع الذي جرى بين رئيس بوروندي وزعيم حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية في جمهورية تنزانيا المتحدة يمثل مِعْلماً هاماً على طريق تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار الشامل بين الحكومة وحزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية. وأكد في الختام على أهمية مواصلة اللجنة العمل الوثيق مع بوجومبورا، بما في ذلك عن طريق الفيديو.

٢٣ - **السيد نسينغيمانا** (المراقب عن رواند): رحب باسم وفده باعتماد الإطار الاستراتيجي وأثنى على بيان ممثل بوروندي الذي يعتبر خطوة هامة نحو تنفيذ الإطار. وقد جاء الإطار نتيجة تعاون مكثف بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين على الصعيدين الدولي والوطني وهو ما وضّحه تماماً بيان ممثل المجتمع المدني في بوروندي. وتتميز العملية بأكملها بتبني البلاد لها. أما أهم التحديات المتبقية فهو تنفيذ أهداف الإطار وأولوياته. وقد أظهرت نتائج اجتماع المائدة المستديرة استعداد المجتمع الدولي لمواجهة هذا التحدي. وأعتبر أن قبول بوروندي ورواندا أعضاءً في جماعة شرق أفريقيا يمثل عاملاً آخر يساعد على تنفيذ الإطار. وأبدى ترحيب حكومة بلاده بالإتفاق بين حكومة بوروندي وحزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية. ووعد بألا تدخر رواندا جهداً في مساندة تنفيذ الإطار. وأضاف أن نجاح الإطار سيكون نجاحاً للجنة وللأمم المتحدة نفسها وسيكون له أثر طيب بالنسبة للبلدان الأخرى التي قد تدخل في عملية مماثلة لبناء السلام في المستقبل.

٢٤ - **السيد فيرني** (المملكة المتحدة): أعرب عن تأييد وفده أيضاً لبيان ممثل بوروندي وللإتفاقات المبرمة بين رئيس بوروندي وحزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية ولدور جمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وغيرهما في التوصل إلى هذه الإتفاقات. فهي تبرهن على أن بناء السلام لايحتاج إلى الموارد وحدها بل إلى الإرادة السياسية أيضاً، كما تظهر أهمية البعد الإقليمي، الذي يتجاوز حدود المناطق الفرعية ليشمل القارة الأفريقية كلها، في مساعدة البلدان على التصدي لتحديات بناء السلام فيها. وأعتبر الإطار الاستراتيجي أساساً جيداً يمكّن حكومة بوروندي واللجنة من متابعة السير. ويكمن التحدي

الرئيسي في تنفيذه. ولذا فإن هناك حاجة إلى التحرك بسرعة مع الإعتراف في الوقت نفسه بالعقبات التي تحدّ من ذلك. وأكد على الأهمية الحاسمة في هذا الصدد للفقرة الأخيرة من الإطار الاستراتيجي التي تتناول استعراض التقدم والرصد. وقال إن وفده يشدد بصورة خاصة على مسألة "تتابع الجهود". كما يرحب وفده بما اعرب عنه ممثل المجتمع المدني من رضا عن عملية التشاور. فمع أن تكثيف التشاور على الصعيد الدولي امر يستحق الترحيب فإن استمرار التعاون العريض على الصعيد المحلي هو اشدّ أهمية في نهاية المطاف.

٢٥ - وقال إن وفد بلاده يدرك تماماً ضرورة عدم إثقال كاهل حكومة بوروندي أو فريق الأمم المتحدة في بوجومبورا باحتياجات الإبلاغ المفرطة أو بغيرها من الوثائق الإضافية. كما أن الفقرة الأخيرة من الإطار تنص بوضوح على أن تستند آلية التعقب والرصد على البرنامج الزمني المحدد في ورقة إستراتيجية الحد من الفقر وغيرها من الأطر وذلك بهدف التخفيف من الأعباء الإدارية التي تتحملها الحكومة.

٢٦ - وأوضح أن على اللجنة دوراً في عملية حشد الدعم السياسي والمالي للتغلب على العقبات التي تعترض عملية بناء السلام. ويرحب وفده بما أحرزمن تقدم في بوروندي. وأكد على أهمية الوفاء بالتعهدات المعلنة. كما دعا إلى مواصلة التركيز على الدعم غير المالي فهو على نفس الدرجة على الأقل من الأهمية التي يحظى بها الدعم المالي بالنسبة لتوطيد السلام في بوروندي.

٢٧ - **السيد هايي** (باكستان): شارك الآخرين في الترحيب ببيان ممثل بوروندي وبالتعاون بين اللجنة والحكومة في بوروندي وفي المقر. واضاف أن أحد الإنجازات الكبرى لعمل اللجنة في بوروندي يتمثل في استمرار تركيز المجتمع الدولي على ذلك البلد. فقد حددت اللجنة أولويات وأهداف عملية بناء السلام في بوروندي؛ ويعتبر تخصيص الموارد من جانب صندوق بناء السلام خطوة هامة أخرى. واعتبر أن الإطار الاستراتيجي جاء نتيجة العمل المكثف بقيادة حكومة بوروندي وجميع شركائها الآخرين. وهو أداة للتشارك والحوار بين البوروندييين واللجنة وغير ذلك من اصحاب المصلحة كما أنه سيكون ركيزة لمزيد من العمل. وأعرب عن ترحيبه بما أدلى به ممثل بوروندي عن كون الحكومة راضية بعمل اللجنة. ودعا إلى الإهتمام خاصةً بتنفيذ الإطار لا سيما من حيث حشد الموارد لتنفيذ الإلتزامات.

٢٨ - **السيد كوديرا** (اليابان): رحب ببيان ممثل بوروندي وأشار إلى ايجابية التطورات الميدانية الأخيرة وما تبديه الحكومة من التزام بمواصلة التعاون مع اللجنة. وأعرب عن تأييد وفده أيضاً لإعتماد الإطار الاستراتيجي مع أن هناك الكثير من العمل الذي ينتظر القيام به لتنفيذه. وأشار إلى أن اليابان بذلت الكثير من الجهود مساهمةً في عمل اللجنة، بما في ذلك الإجتماعات المخصصة لبلد بعينه، وهي مصممة على التعاون مع جميع أصحاب المصلحة لتنفيذ هذا الإطار الهام.

٢٩ - **السيد هامبورغر** (هولندا): إعتبر أن اعتماد الإطار الاستراتيجي يمثل خطوة هامة نحو وضع إسترتيجية بناء السلام المتكاملة ويعكس

نتيجة توافق الآراء. على أن هذه النتيجة أقل طموحاً مما كان وفده يتوقعه. وأكد على أهمية عدم إثقال كاهل بوروندي باحتياجات الإبلاغ المفرطة. فاللجنة لا تشارك في عملية بيرقراطية وإنما في عملية لبناء السلام. ووجه الأنظار إلى الحاجة إلى التحرك سريعاً لمواصلة تطوير الإطار ولتحديد سياسات وأنشطة بناء السلام التي يمكن تنفيذها والتي تعتبر وثيقة الصلة بالأطر القائمة من قبيل ورقة استراتيجية الحد من الفقر. ودعا اللجنة ايضاً إلى تحديد الجهات المسؤولة عن الخطوات المقبلة. وبوسع اللجنة أن تبرز أنها قد أعطت قيمة مضافة بالإهتمام على سبيل الأولوية بضرورة وفاء جميع المانحين بما أعلنوه من تعهدات الدعم، وبعملية للرصد والإستعراض تتسم بالمتانة والشفافية على النحو الوارد في الفقرة الأخيرة من الإطار، وباستمرار مشاركة جميع أصحاب المصلحة المحليين في بوروندي في عملية بناء السلام.

٣٠ - **السيد تاراغو** (البرازيل): أثنى على مشاركة حكومة بوروندي في صياغة الإطار الاستراتيجي وقال إن الوثيقة تفتح الطريق أمام استمرار مشاركة المجتمع الدولي في عملية بناء السلام. واستصوب ما تمّ من تضمين الإطر لمبادرات قائمة من قبيل ورقة استراتيجية الحد من الفقر. ونبه اللجنة إلى ضرورة عدم تكرار أعمال يُضطلع بها فعلاً على الأرض. ودعاها إلى تنفيذ ولايتها في حشد الموارد وتنسيق جهود الشركاء وتعبئة المجتمع الدولي خدمةً لعملية بناء في السلام بوروندي. واعتبر الإطار الاستراتيجي دليلاً يُسترشد به لزيادة مشاركة اللجنة والشركاء الآخرين وأساساً لتنظيم تنفيذ الأنشطة الحالية وتحديد الثغرات. ودعا إلى ايجاد آلية للرصد لا تثقل كاهل حكومة بوروندي بأعباء إضافية واستحسن الإستناد في هذه الآلية إلى الآليا ت القائمة. وأشار إلى أن عمل اللجنة سيُقيّم بقدرتها على مساعدة بوروندي وسيراليون على تحقيق السلام المستدام والإستقرار السياسي فضلاً عن الانتعاش الاقتصادي. وتوقع أن تتمكن بوروندي بمساعدة من المجتمع الدولي من تنفيذ الإطار الاستراتيجي وبالتالي من القيام بالخطوات الضرورية نحو الأهداف التي وضعتها الحكومة والأمم المتحدة عندما عُرضت حالة مابعد الصراع في ذلك البلد على اللجنة للنظر فيها.

٣١ - **السيد فابورغ-أندرسون** (المراقب عن الدانمرك): أثنى على البيان الهام المشجع الذي أدلى به ممثل بوروندي ونوّه بالتقدم الكبير المحرز منذ اجتماع اللجنة الأول. فقد تمكنت اللجنة منذ ذلك الحين من أن تصبح المحفل الأساسي في الأمم المتحدة لمناقشة الشأن البوروندي. وتستحق حكومة بوروندي الإعتراف بما بذلته من جهود وما قدمته من إسهامات في عملية بناء السلام. فقد تحقق بفضل مشاركتها النشطة تبني هذه العملية على الصعيد المحلي مما سيجعلها مثالاً يحتذى به في عمليات بناء السلام الأخرى. وأكد على الفائدة الكبيرة المتحققة من إشراك المجتمع المدني والخبراء في المناقشات مما سيتعزز بلا شك في المستقبل. واعتبر أن الإطار الاستراتيجي اساس متين لجهود اللجنة المقبلة.

٣٢ - ودعا اللجنة إلى توطيد عملها الآن بتركيز أقوى على تحديد الأولويات والتتابع في مختلف التدخلات. ونبه إلى أن اللجنة، مع أن لها دوراً

واضحاً في رصد تنفيذ الأولويات، يمكن بسهولة أن تجد نفسها في حالة من التخبط إذا لم تحدد المعايير الدقيقة لقياس التنفيذ. ولذا فإن هناك حاجة إلى مواصلة تطوير تلك المعايير. على أن ذلك لن يتطلب إثقال حكومة بوروندي بمتطلبات إضافية من حيث الجهاز البيرقراطي الإداري أو الإبلاغ، فمن شأن ذلك أن يتعارض مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة. وأضاف أن عملية معايير التنفيذ وثيقة الصلة بالعملية الأوسع المتمثلة في تنفيذ ورقة استراتيجية الحد من الفقر.

٣٣ - وقال إن حكومة بلاده تحبذ إدراج مزيد من البلدان على جدول اعمال اللجنة بما في ذلك البلدان الداخلة مباشرة في حالة ما بعد الصراع. ودعا اللجنة التنظيمية إلى إعطاء الأولوية لهذه المسألة. وأخيراً، أثنى على الدور الذي يؤديه مكتب دعم بناء السلام باعتباره القوة المحركة لهذا الجهد. ونبه اللجنة إلى ضرورة البرهنة على أنها تملأ الفراغ في المنظومة الدولية فيما يتعلق ببناء السلام عقب النزاع. ومن شأن مشاركة المكتب الفعالة أن تساعد اللجنة كثيراً على تحقيق ذلك.

٣٤ - **السيدة ملادينيو** (كرواتيا): شددت على أهمية ماتبديه حكومة بوروندي من التزام بتوجيه بلدها نحو طريق الإستقرار السياسي. ومن شأن تبني الإطار الاستراتيجي أن يوفر أساساً متيناً لعمل اللجنة، إذ لايمكن تحقيق أي شيء بدون السلام والإستقرار. وأثنت على ماتقوم به حكومة بوروندي من أعمال تؤدي إلى استقرار البيئة الإقليمية. وشددت، بالنسبة للمرحلة الحاسمة المقبلة، على ضرورة مواصلة المتابعة واتخاذ الخطوات الرامية إلى تحديد العمليات والمؤشرات وإلى إزالة العقبات. وأعربت عن تأييد وفدها للحفاظ على التوازن عند وضع معايير القياس بحيث لا يثقل كاهل الحكومة بأعباء مفرطة.

٣٥ - **السيد بالوس** (الجمهورية التشيكية): أكد على الأهمية الحاسمة لمدخلات جميع أصحاب المصلحة في إعتماد الإطار الاستراتيجي. ورأى أن أهم قيمة مضافة يمكن أن توفرها اللجنة تكمن في الحفاظ على الإهتمام ببوروندي على الصعيد الدولي. ونبه إلى ضرورة الإستعانة باستراتيجيات قائمة من قبيل ورقة استراتيجية الحد من الفقر لتفادي الإرتداد إلى الصراع. ونظراً لمحدودية قدرة حكومة بوروندي على تنفيذ الإطار الاستراتيجي، تعلق الأهمية على الدعم من جانب اللجنة لتوطيد السلام. وأكد أن للنجاح في بورندي أهميته بالنسبة لجميع البلدان الخارجة من الصراع حيث بوسعها أن تنتفع من الدروس المستفادة.

٣٦ - **السيد فالينزويلا** (المراقب عن الإتحاد الآوروبي): قال إن اعتماد الإطار الاستراتيجي هو نقطة البداية في العملية وليس نهايتها. ورحب بالأحكام الواردة في الإطار فيما يتعلق بالإستعراض والرصد. وأشار إلى أن القيمة المضافة من جانب اللجنة ستأتي من جهودها الرامية إلى تحديد الأولويات وتتابُع الأنشطة على المدى القصير والمتوسط، وهو ما يضفي أهمية على مسألة الربط بين الإطار والإستراتيجيات الطويلة الأجل.

٣٧ - **السيد دورايسوامي** (الهند): علق أهمية كبرى على مسألة تبني الإطار الاستراتيجي ووجود مطامح واحدة مشتركة بين الحكومة

والشعب في بوروندي. وأعرب عن ترحيب وفده بالإتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخراً في دار السلام وهو اتفاق يبرز أهمية مبادرات السلام الإقليمية والإقليمية الفرعية. وأكد على ضرورة الوفاء بالتعهدات المعلنة أثناء اجتماع المائدة المستديرة نظراً للأهمية المعلقة على تحقيق الإنتعاش الإقتصادي الذي سيتطلب استثمارات كبيرة جيدة التوجّه. ونبه إلى الحاجة للعمل فوراً على الأرض ولدعم قدرة حكومة بوروندي على مساعدة نفسها.

٣٨ - **السيد وُلف** (جمايكا): قال إن السلام المستدام لايمكن ان يتحقق بدون التنمية المستدامة. ولذا يتعين التركيز في الإطار الاستراتيجي على الإنتعاش الإقتصادي والتنمية وتحقيق التقدم في حقوق الإنسان وسيادة القانون. وأشار إلى الآمال العراض المعلقة على دور اللجنة في ميدان حشد المعونات. وتساءل عما إذا كانت التعهدات المعلنة البالغة ٣٥ مليون دولار حتى الآن قد صرفت. ولابد من التوصل إلى مرحلة يستطيع فيها مجتمع المانحين أن يقيم بيئة تمكّن من الإنتعاش الإقتصادي وتحقق تدفق الإستثمارات.

٣٩ - **السيد أميّوفوري** (نيجيريا): لفت الإنتباه إلى الحاجة إلى التعجيل بتنفيذ الإطار الاستراتيجي ورحب بالإجتماع بين الحكومة وحزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية بروح من المصالحة وأعرب عن الأمل في استمرارهما في ذلك على قاعدة لاغالب ولامغلوب. وشدد في الختام على ضرورة الوفاء بتعهدات المساعدة وذلك لتفادي وقع أزمة في التوقعات.

٤٠ – **السيد مورز** (الولايات المتحدة الأمريكية): أعرب عن ترحيبه بإعتماد الإطار غير أنه ذكّر أصحاب المصلحة في بوروندي على ضرورة مواصلة نشاطهم في العملية. وأشار إلى عدم وجود سوابق تستفيد منها اللجنة في عملها وهي بعيدة تماماً عن واقع الحال على الأرض. وطلب إلى أصحاب المصلحة ان يوجّهوا اللجنة فيما يتعلق بالناجح من التدابير وبالمجالات التي يتعين توجيه الدعم المادي وأشكال الدعم الأخرى اليها.

٤١ - **السيد محمود** (الممثل التنفيذي للأمين العام لبوروندي): تكلم عن طريق الفيديو من بوجومبورا، فعرض نتائج المناقشات التي جرت باسم أصحاب المصلحة. وأعرب عن سعادتهم وارتياحهم بإعلان أن اللجنة عمدت إلى تأييد الإطار الاستراتيجي وليس استراتيجية متكاملة لبناء السلام ستوضع في المستقبل. كما أثلج صدورهم أن اللجنة على حماس مماثل لحماسهم هم للبدء بالتنفيذ العاجل للإطار الاستراتيجي الذي يعتبر وسيلةً لغايةٍ وليس غايةً في حدّ ذاته. كما يسلم أصحاب المصلحة بأنه إذا كان للإطار أن يؤدي دور وثيقة عمل، لابد من العناية بعدم الإكثار من آليات التقييم والمتابعة وأن يعمل الجميع على ضمان أن الآليات المستخدمة تتابع تنفيذ كل من ورقة استراتيجية الحد من الفقر والإطار الاستراتيجي، على النحو المتوخّى في الفقرة ٨٨ من الإطار.

٤٢ - **السيد كامانا** (بوروندي): قال إن ماقدم من تعليقات ومشورة يدلّل مرة أخرى على أن لجنة بناء السلام عقدت عزمها على النجاح في مساعدة بوروندي وهي خارجة من الصراع.

مسائل اخرى

٤٣ - **السيد ديروف** (فرنسا): أعرب عن الأسف لأن صيغة الإطار الاستراتيجي الإنكليزية غير الرسمية كانت الوحيدة المتاحة للجنة أثناء مناقشاتها. وحثّ على مراعاة أهمية مبدأ تعدد اللغات في أعمال اللجنة في المستقبل.

٤٤ – **السيد عطية** (مصر): قال إن وفده يعتقد أن البيان الذي سيدلي به الرئيس للصحفيين سيعكس الإتفاق الذي تم التوصل إليه في في الجلسة التاسعة للجنة التنظيمية.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.